HNSJ Humanitarian & Natural Sciences Journal
ISSN: (e) 2709-0833
www.hnjournal.net
مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية
مجلة علمية محكمة

عنوان البحث

دور الحكاية في تنمية الطلاقة اللغوية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها

أمل الأفيوني[1]

[1] قسم اللغة العربية للناطقين بغيرها، جامعة اسطنبول ايدن

تاريخ القبول: 2020/12/22م تاريخ النشر: 2021/01/01م

المستخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على دور الحكاية في تنمية الطلاقة اللغوية عند متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، والكشف عن دلالة الفروق في دور الحكاية في تنمية الطلاقة اللغوية عند متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص، ولتحقيق تم تطوير استبانة تكونت من (24) فقرة تتوزع على أربعة مجالات هي (التحدث، الاستماع، المهارات اللغوية، الاستعداد للقراءة)، وتكونت عينة الدراسة من (50) طالباً وطالبة من الطلبة غير الناطقين باللغة العربية في وقف الديانة التركي بجامعة مرمرة في اسطنبول للغات، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وتوصلت الدراسة إلى أن دور الحكاية في تنمية الطلاقة اللغوية عند متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها قد جاء بمستوى مرتفع، كما تبين عدم وجود فروق في دور الحكاية في تنمية الطلاقة اللغوية عند متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها تعزى لمتغير الجنس، بينما تبين وجود فروق تعزى لمتغير التخصص ولصالح التخصصات الانسانية، وأوصت الدراسة بضرورة توجيه القائمين على تعليم الناطقين بغير اللغة العربية بتضمين أسلوب الحكاية في أساليب التعليم والمناهج الدراسية، وضرورة تدريب مدرسي تعليم الناطقين بغير اللغة العربية على توظيف الحكاية في التدريس.

الكلمات المفتاحية: الحكاية، اللغة، غير الناطقين باللغة العربية

RESEARCH ARTICLE

THE ROLE OF THE STORY IN DEVELOPING THE LINGUISTIC FLUENCY OF ARABIC LANGUAGE LEARNERS OF NON-ARABIC SPEAKERS

AMAL ALAFUNE[1]

[1] Department of the Arabic language for speakers of other languages, Istanbul Aydin University

Accepted at 22/12/2020 **Published at 01/01/2021**

Abstract

The current study aimed at identifying the role of the story in developing the linguistic fluency of Arabic language learners of non-Arabic speakers, and to reveal the significance of the differences in the role of the story in developing the linguistic fluency of Arabic language learners of non-Arabic speakers according to the gender and specialization variables. Paragraph divided into four areas (speaking, listening, language skills, readiness to read), and the study sample consisted of (50) male and female non-Arabic speaking students at the Istanbul Language Academy, who were chosen by the simple random method, and the study concluded that the role of the story In developing the linguistic fluency of learners of the Arabic language for non-Arabic speakers, it has reached a high level, It also showed that there were no differences in the role of the story in developing the linguistic fluency of Arabic language learners of non-Arabic speakers due to the gender variable, while the existence of differences were found due to the variable of specialization and in favor of the human specialties. The study recommended the necessity of directing those in charge of teaching non-Arabic speakers to include the story method in teaching methods and curricula, and the need to train teachers of teaching non-Arabic speakers to employ the story in teaching.

Key Words: story, language, non-Arabic speakers.

المقدمة:

إن اللغة العربية من أبرز اللغات على الإطلاق فهي من أقدم اللغات التي حظيت بما لم تحظ به أي لغة من العناية والاهتمام لأنها لغة القرآن الكريم فقد اختارها الله تعالى من بين لغات العالم لتكون كلام الله الخالد في كتابه الكريم، الذي يتميز بأسلوبه الراقي وإلمامه بالتراكيب والجمل البليغة، فقد نزل القرآن بلسانٍ عربي مبينٍ فصيحٍ مما جعل اللغة العربية لغة خالدة ذات شرف ومنزلة ومكانة رفيعة، حيث أودع الله تعالى فيها القوة والبيان والبلاغة. وقد احتوى القرآن الكريم على كثير من القصص التي تساعد على جذب انتباه السامع، وتكسبه الكثير من المعلومات والحقائق التاريخية والخُلقية بصورةٍ جذابةٍ مثيرة، مما يدفعه إلى الإنصات والاهتمام، فقد قال الله تعالى في كتابه العزيز:" نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ".

ومما لا شك فيه أن طريقة التدريس القائمة على سرد الحكاية تثير دافعية الطلاب للتعلم، حيث تقدم لهم الأفكار والتجارب والخبرات بطريقةٍ مشوقةٍ ومحبوبة تؤثر بكل مباشر على نفسية المتعلمين وسلوكهم، وعن طريقها تزود الطلاب بالمفردات والأساليب اللغوية السليمة، وتثير عندهم الحوار الجذاب على اختلاف ألوانه، فتحببهم بممارسة المهارات الأربعة (القراءة والتحدث والاستماع والكتابة) التي تساعدهم على تحسين الطلاقة اللغوية وزيادة نمو القدرات في فنون التعبير الشفوي الذي يحتوي على مناقشة الآراء والأفكار، وكيفية ترتيبها في أذهانهم وحضورها في بالهم بشكل سلسلٍ وبسيط، ومن ثم ربط الأفكار بعضها ببعض وعرضها بطريقةٍ مقنعة، كما تعمل على تدريب المتعلمين على الاسترخاء أثناء الكلام الذي يؤدي إلى طلاقة اللسان في نطقهم للألفاظ، والتعبير عما يدور حولهم بسهولة في عباراتٍ سليمةٍ صحيحةٍ خالية من خفاء المعنى وغموض الألفاظ، فتعزز لديهم الثقة بالنفس وتنمي عندهم جوانب من القدرات الاجتماعية والمعرفية والعقلية لما فيها من الحوار والنقاش والتأمل التي تساهم في تخليص النفس من التوترات والانفعالات الضارة، وترقق العواطف والوجدان وتساعد على تنمية المشاعر والإحساس، لذلك لابد من التعرف على دور الحكاية وأثرها في تنمية الطلاقة اللغوية عند متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها لما فيها من أثر كبير في بناء شخصية المتعلم ولغته وعالمه، وهذا هو موضوع الدراسة الذي دفع الباحثة بالقيام به.

يعد اختيار المحتوى المناسب أمراً ضرورياً في مساعدة المتعلم وتمكينه من مهارات اللغة وثقافتها، نظراً لما يمثله المحتوى من عمق لغوي ثقافي يساعد المتعلم في اكتساب مهارات اللغة والتواصل مع ثقافتها، ويستند اختيار المحتوى بشكل أساسي على توفر أسس واضحة تتمثل بتخطيط المحتوى وبنائه وتوظيفه بشكل فاعل في العملية التعليمية، وهذا ما يجعل من النصُّ القصصيّ محتوى تعليمياً خصباً في تعليم العربية للناطقين بغيرها بوصفه نصاً قرائياً جاذباً بما يمتاز به من ميزات من حيث التشويق، والترابط الزمني، وتسلسل الأحداث، وخاصة إذا تم توظيف النص القصصي وفق أسس منهجية محددة (إبراهيم ومصلح، 2018).

إن اكتساب اللغة لدى غير الناطقين بها، تتطلب استخدامها واستعمالها في مواقف الحياة المختلفة، من خلال الاهتمام بالجانب الشفهي في تعلمها وتعليمها، لإبراز الوظيفةَ التفاعلية، وهذا ما أكدت عليه الطرق والأساليب الحديثة والتي تم استحداثها من النظريات اللغوية الحديثة، وماً عززه تبلور العولمةَ اللغوية، التي أعيد النظر على ضوئها، تعديل المناهج التعليمية، في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وهي الدعوة التي تضمنتها توصيات عدداً من الورش والندوات والمؤتمرات المتعلقة بهذا الشأن (ورشة المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (ايسيكو)، 2009؛ جامعة الدول العربية المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 2006؛ الندوة العالمية الأولى لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، 1978).

وقد أوصت بعض المؤتمرات بضرورة تطوير مناهج تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها لتواكب مناهج التدريس وفقاً للنظام الأوربي، مع وضع مقررات دراسية للناطقين بغير العربية، لتكون مراجع للدارسين، ووضع مراجع للمدرسين الأجانب، ومن هذه المؤتمرات (مؤتمر قسم اللغة العربية بكلية ألسن عين شمس، ٢٠١٣).

ويتطرق (البوشيخي، 2005) إلى اهمية وضع المتعلم في المحيط اللغوي الذي يماثل – قدر الإمكان– المحيط اللغوي الطبيعي للغة المراد تعليمها. وفي هذا الصدد يؤكد ريتشارد وروجرز (Richard & Rodgers, 2009) على أن اللغة، بمعنى آخر، هي أداة من أجل التعبير عن المعنى. فـ «الأبعاد الدلاليةً والتواصلية للغة يكون التشديد عليها بقدر أكبر من مجرد الخصائص النحوية، المتضمنة في اللغة التي يشار إليها.

وتعد الحكاية من طرق التدريس القديمة الحديثة، حيث تم استخدامها في عملية التدريس منذ قديم الزمن، ومازالت تستخدم حتى وقتنا الحاضر, وبشكل خاص في المناهج الدراسية القابلة لهذا النوع من طرق التدريس كالدراسات الانسانية ومنها اللغة العربية، وتعد من أقدر الأساليب الأدبية التي تعمل على تنمية الفضائل في النفس، فهي السبيل للدخول إلى عالم الطالب ويبقى أثرها في نفسه ووجدانه، فالطالب يستمع للحكاية بحماسة وشغف، فهي مصدر للمتعة والتسلية والتربية، في سماعها ومتابعة أحداثها، وبذلك تكون القصة لهاً ممتعاً فيقضي وقتا أثر بالغ في حياة الطالب وتربيته، والقصة ذات أثر بالغ في التربية والتنشئة، كما أنها تزود الطالب بمختلف الخبرات الثقافية والوجدانية والنفسية والسلوكية (الكيلاني، 1991).

وتشير الكحلاني (2014) في دراستها إلى عاملين أساسيين في توظيف القصة في تعليم العربية للناطقين بغيرها، وهما: اختيار القصة التي تتناسب مع المستوى اللغوي والعمري ونوع الاهتمامات لدى الدارسين، وكذلك توظيف هذه القصة بطريقة منهجية مدروسة.

كما أن للحكاية أهمية حيث أنها تنمي مهارة الاستماع وفي هذا الصدد يشير (حارس، 2018) إلى أن للاستماع أهمية كبرى ومنزلة خاصة في حياتنا كونها الوسيلة التي اتصل بها الإنسان في مراحل حياته الأولى ومعنى ذلك أن الاستماع أمر أساسي لا غنى عنه في ظهور الكلام وشروط للنمو اللغوي بصفة عامة، وبالتالي هو مرتبط بالنمو الفكري بدليل أن الطفل لن يتمكن من القراءة والكتابة إلا إذا كان قادرا على الاستماع. ويؤكد (اليوبي، 2018: 328) على أن "الاستماع إلى الحكايات والقصص والمسرحيات، بحيث يمكن أن يطلب من المتعلم – بحسب مستواه– إعادة ترتيب المعلومات وتسلسل أحداث الحكاية أو القصة من خلال تحديد الموقع والمتحدثين والأماكن التي ترد فيها".

وينظر إلى رواية القصة أو الحكاية على أنها ليست ذلك التناسق بين الجمل أو القضايا التي يسوقها الحاكي لحكايته فحسب، ولكنها أنظمة مسبوكة من التعابير، وأنظمة متلاحمة من المعلومات. وسواء أكان لدينا القليل أم الكثير من المادة الأصلية، سيفهم المتلقون معنى ما، مما بين أيديهم، بالسعي إلى خلق الترابط الرصفي للألفاظ، والمفهومي للأفكار، والتخطيطي للوقائع"(بوجراند، ١٩٩٨).

وتقوم الحكاية على الأحداث والصراعات والعقدة والحل والشخوص، وتتضمن المكان والزمان، وتهدف إلى المتعة والتسلية وتوسع مدارك المتعلم، والتعليم (حجازي، 2012)، ويتعمق القاص أو راوي الحكاية في تقصيها والنظر إليها من جوانب متعددة ليكسبها قيمة إنسانية خاصة، مع الارتباط بتسلسل الفكرة وعرض الصراعات بطريقة مشوقة تشد المستمع وتنتهي إلى غاية معينة (الشيخ، 1997)، فبالإضافة الى الحاجات التي تلبيها الحكاية للفرد كالحب والتوجيه والتقدير الاجتماعي، وتنمية الجوانب المعرفية والنفسية والاجتماعية والعقلية، فهي كذلك تلعب دوراً مهماً في إكساب المتعلم للمفردات اللغوية السليمة

وتصحيح النطق اللغوي، فيصبح أكثر تحكما في مخارج الحروف وأكثر إتقاناً أثناء نطق الكلمات، حيث تزداد الحصيلة اللغوية للطفل من خلال كلمات القصة ومفرداتها، كما تعوده أيضا على النطق السليم، فحينما يكتسب المتعلم المفردات اللغوية يتكون لديه محصول لغوي، ويصبح قادرا على تركيب الكلمات والجمل، وبالتالي يكون قادراً على اكتساب المهارات اللغوية (الحميد، 2005).

فالحكاية تزيد الثروة اللغوية لدى المتعلم، وتبرز ما لديه من قدرات خاصة ومواهب، وتوسع مداركه وخياله، مما يمكنه من التعبير عن أفكار بطلاقة وفصاحة، دون أن يكون لديه رهبة وخجل من التحدث في مواقف الحديث، لذا يجب أن يتوفر في الحكاية التراكيب والمفردات اللغوية، وعلى المدرس مساعدة المتعلم في اختيار موضوع الحكاية، وتزويده بمعاني المفردات المتعلقة بموضوعها (Effendy, 2005).

كما أن التدريس باستخدام الحكاية ينعكس بالعديد من الفوائد التربوية على الطلبة حيث انها تثري المعجم اللغوي لدى الطالب وتنمي ثروته اللغوية، بما تحتويه من المفردات والتراكيب اللغوية، والتي يمكن ان تضاف إلى خبرته اللغوية السابقة، وكذلك تشجع الطلبة على مواجهة أقرانهم في مواقف تعبيرية طبيعية في داخل المدرسة وخارجها والتحدث معهم ومجادلتهم (جابر، 2002).

وقد يقوم الجانب المعرفي في القصة، المشحون بالعواطف الإنسانية بتحفيز المتعلم على تعرف بيئة الآخر، وبالتالي على حواره علنا، فالقول: أن تعلم الفنون الأدبية، هو بمنزلة حوار بين متلقي النص والمؤول، كماً قد يدفع متعلم اللغة الثانية إلى المبادرة إلى حوار علني مستعملاً فيه ما اكتسبه من خبرات بعد إدراكه للقصة وروايته لها.

إن الدور الذي تؤديه الحكاية في تعلم اللغة الثانية تواصلياً في محتواها التداولي، لا يقتصر على الجانب المعرفي أو الثقافي فقط، ولكنه يتضح فيما تؤديه من فائدة، والتي قد تعود على المتعلم نفسه؛ حيث إنها تقوم أسلوبه وتصحح ما لديه من أخطاَء لغوية، وتثري معجمه اللغوي، وتعزز قدرته على التعبير والتحدث. حيث تعتبر الحكاية من أهم مصادر الحصول على المفردات من خلال سماعها ونطقها (أبو حمرة، 2015).

ويرى عوده (2003) أن الحكاية تنمي لدى المتعلم الثروة اللغوية واللفظية والفكرية، وتطور الملكات التعبيرية عنده؛ وذلك كون عملية التأليف أو الصياغة لا تكتمل في النص وحده، وبهذا الشرط تجعل من إعادة صياغة الحياة في السرد أمراً ممكناً، ونظراً لما يتمتع به السرد العربي من خصائص فنية، علاوة على تضمنه لأفكار عن الواقع الاجتماعي والسياسي والثقافي، وبهذا يدفع مهارة السرد إلى الطلاقة في الحديث أثناء تعلم اللغة الثانية، وانطلاقاً مما سبق تأتي الدراسة الحالية للبحث في دور الحكاية في تنمية الطلاقة اللغوية عند متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها.

مشكلة الدراسة

تبرز مشكلة الدراسة من خلال ما يواجهه متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها من تحديات ومن أبرزها على مستوى الأسلوب النظري المعتمد على النصوص التعليمية التطبيقية وما شابه ذلك...؛ والتي قد تفتقر إلى عناصر مهمة جداً في نجاح العملية التعلمية التعليمية : كالتشويق والإثارة والاهتمام وجلب الانتباه؛ ومن خلال عمل الباحثة وخبرتها في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، في مركز اللغات في الجامعة الأردنية، ومعرفتها بواقع تدريس النصوص الأدبية في مراكز اللغات، فمن هناّ ترى إمكانية حل هذه المشكلة من خلال التعرف إلى البحث في أثر الحكاية ودورها وفاعليتها، وترميم بناء المنظومة التعليمية المتكاملة لمتعلمي اللغة العربية وإن تسهيل العملية التعليمية لدى متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها والنهوض بها ضرورة ملحة، إلى جانب تطوير أساليبها من خلال تقديمّ إستراتيجيات تعليمية ميسرة وبسيطة كهذه الوسيلة (الحكاية) التي

يسعى الحث الحالي الكشف عن دورها الفاعل في هذه العملية التعلمية التعليمية من الاجابة عن التساؤلات التالية:

1- ما دور الحكاية في تنمية الطلاقة اللغوية عند متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) في دور الحكاية في تنمية الطلاقة اللغوية عند متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها تعزى لمتغيري (الجنس، والتخصص)؟

أهمية البحث

تتمثل أهمية هذه الدراسة في عدة نقاط أهمها:

1) أن للحكاية دور هام في اكتساب المفردات اللغوية السليمة وخصوصاً في المراحل الأولية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

2) تقوم الحكاية بالتأثير بشكل كبير في تنمية الخيال وتوسعة الأفق والتعبير عن الذات بشكلٍ حرٍ وطليق.

3) تعمل على تنمية مواهب المتعلمين الإبداعية في التعبير الكتابي والشفهي فتلامس الحس الذوقي لديهم، وتفتح أمامهم آفاق الإبداع والتفكير التي تكسبهم من خلاله ثروة لغوية وتفكرية سليمة.

4) الاسهام في الاستجابة لدعوات المهتمين بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من باحثين وكتاب ومؤسسات، والذين ينادون بتيسير طرق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها وبأقل جهد وتكلفة.

5) الاهتمام بتوظيف الحكاية في تعليم اللغة العربية وأثرها على تحسين الطلاقة اللغوية، فعندما يتمكن المتعلم من استدعاء وتكوين عدد كبير من الأفكار أو الكلمات أو الجمل أو العادات يصبح قادراً على اكتساب المهارات اللغوية من كتابة وقراءة واستماع وتحدث فيشرق عنده الإبداع بشكل عام والطلاقة اللغوية لدى المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة بصفة خاصة.

أهداف البحث

تبرز أهداف البحث في النقاط التالية:

1- تسليط الضوء على أهمية الحكاية في تنمية المهارات العقلية والنفسية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها.

2- أهمية استخدام الحكاية كأداة فعالة في التعليم ودورها الفعال في تحسين الطلاقة اللغوية عند متعلم اللغة الثانية.

3- الحكاية تساعد المتعلم على ارتقاء خياله واسترجاع معلوماته والقدرة على الاستنتاج والربط، والتي تمكنه من استغلال طاقاته وتوطينها في مجال تنمية مهاراته الفكرية.

4- طرح مبادئ عامة لكيفية تدريس الحكاية للناطقين بغير العربية.

5- تطوير مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها والتي يجب تنميتها في عملية التعلم والتعليم.

مصطلحات البحث

تقوم الباحثة بتعريف إجرائي لأبرز المصطلحات الواردة في عنوان البحث:

الحكاية: هي قصة أو أقصوصة، مفردها حكى وهي ما يحكى من قصص سواء أكانت قصصاً واقعيةً أو خياليةً، كتابةً أو شفاهاً، فهي رواية الكلام على ما جرى عليه.

الطلاقة اللغوية: لغةً: من طَلْق، رجل طَلْق اللسان أي ذُلَق، أي فصيح بليغ (عبد الغفور، 1987)، واصطلاحاً: هي مهارة عقلية وصفة يتميز بها كل متعلم لديه القدرة على كسب عدد كبير من البدائل والمترادفات، ويستطيع استدعاء الكثير من العادات

والأفكار والكلمات والجمل استجابةً لمثير معين في أسرع وقت ممكن تمكنه من التعبير عن أفكاره ومشاعره بطريقةٍ صحيحةٍ وبصورةٍ تتناسب مع الموقف. وتعرف على انها القدرة على الاستقبال والارسال أو الفهم والافهام بسرعة وسهولة، أي القدرة على الاستماع والقراءة من ناحية، والقدرة على التحدث والكتابة من ناحية أخرى.

اللغة: هي" أصوات يعبر بها كل قومٍ عن أغراضهم (الموصلي، د.ت: 34).

اللغة الأم: هي اللغة الأولى التي يتعلمها الإنسان، ويكتسبها تلقائياً منذ طفولته يستطيع من خلال التعبير عن حاجاته. فاللغة هي "نظام من الرموز الاصطلاحية، ويتألف ذلك النظام من أجزاء تحكم العلاقات المتبادلة بينها أساس وقواعد، وتؤدي اللغة وظيفة تعبيرية اتصالية" (2006).

اللغة الهدف: يقال لها اللغة الثانية: وهي اللغة التي يسعى الإنسان إلى تعلمها ويرغب في دراستها لأغراض مختلفة.

تعليم اللغة الثانية: يعرف بأنه "أي نشاط مقصود يقوم به ما لمساعدة فرد آخر على الاتصال بنظام من الرموز اللغوية يختلف عن ذلك الذي ألفه وتعّود الاتصال به" (طعيمة، 1989: 45).

متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها: ويقصد بهم الطلبة الذين يدرسون اللغة العربية في وقف الديانة التركي بجامعة مرمرة في اسطنبول للغات ولغتهم الأم غير اللغة العربية.

حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة على الطلبة غير الناطقين باللغة العربية الدارسين في وقف الديانة التركي بجامعة مرمرة في اسطنبول للغات في العام الدراسي 2021/2020م.

الدراسات السابقة

هدفت دراسة البطوش والربابعة والحباشنة (Al Btoush, Al Rababah, & Al Habashneh, 2020) الكشف عن أثر القصة القصيرة في مجال تعليم العربية للناطقين بغيرها في مركز اللغات في الجامعة الأردنية، وتم إجراء الدراسة بالمسح الشامل على جميع أفراد مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (30) طالباً وطالبة، استجابوا على استبانة خاصة لدور القصة القصيرة في مجال تعليم العربية للناطقين بغيرها، وتوصلت الدراسة إلى أن تأثير القصة القصيرة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها جاء مرتفعاً. واظهرت النتائج عدم وجود فروق في تأثير القصة القصيرة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها تعزى لمتغيري الجنس والديانة.

وهدفت دراسة الفوزان (2019) الكشف عن أثر استراتيجية رواية القصص الإلكترونية في تدريس القراءة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب المستوى الثالث من دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها. تكونت عينة البحث من (50) طالباً بالمستوى الثالث من دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها بمعهد اللغويات العربية جامعة الملك سعود، وتمثلت أدوات البحث ومواده التعليمية في: قائمة مهارات الفهم القرائي المناسبة لطلاب المستوى الثالث، والقصص الإلكترونية لتعليم القراءة، واختبار مهارات الفهم القرائي، وأسفرت نتائج البحث عن وجود أثر إيجابي واضح لاستخدام استراتيجية رواية القصة الإلكترونية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى عينة البحث من دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها.

وهدفت دراسة إبراهيم (2017) إلى تقصي أثر تدريس القصص القصيرة على إنجازات متعلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في السودان، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي، على عينة من تكونت من (68) طالباً وطالبة من الأساسيات الثامنة بمحلية أم درمان تم توزيعهم على مجموعتين ضابطة وتجريبية في كل منهما (34) طالباً وطالبة، وتم تدريس المجموعة التجريبية من خلال كتاب الطالب بالإضافة إلى استراتيجية القصص القصيرة، بينما تم تدريس المجموعة الضابطة عبر كتاب الطالب

فقط. أشارت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل الطلبة لصالح المجموعة التجريبية.

كما قام اليحيى والعليان (2017) بدراسة هدفت إلى معرفة فاعلية القصص الرقمية في تدريس مقرر اللغة الإنجليزية على تنمية مهارات الاستماع لطلبة الصف الرابع الابتدائي بمدينة الرياض، واتبع الباحث المنهج التجريبي على عينة مكونة (37) طالبا، مقسمين إلى مجموعتين إحداهما المجموعة التجريبية التي درست باستخدام القصص الرقمية ومكونة من (17) طالبا، والأخرى المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية ومكونة من (20) طالبا، وتمثلت أدوات الدراسة في: اختبار تحصيلي لقياس مهارات الاستماع، وتوصلت الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالب المجموعة التجريبية ودرجات طالب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي الإختبار الاستماع لصالح المجموعة التجريبية.

وأجرى عطية (2016) دراسة هدفت إلى معرفة فاعلية استخدام حكي القصص الرقمية التشاركية في تنمية مهارات الفهم الاستماعي، والدافعية لتعلم اللغة العربية لدى متعلميها غير الناطقين بها، واتبع الباحث المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي، على عينة مكونة من (60) طالباً بالمستوى الثاني من متعلمي اللغة العربية غير الناطقين بها بمعهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود، تم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين إحداهما المجموعة التجريبية التي درست باستخدام القصص الرقمية، والأخرى المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية، وتمثلت أدوات الدراسة في: اختبار مهارات الفهم الاستماعي، ومقياس الدافعية لتعلم اللغة العربية، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية استراتيجية حكى القصص الرقمية التشاركية في تنمية الفهم الاستماعي والدافعية لتعلم اللغة العربية.

وهدفت الدراسة الاستطلاعية المشار إليها في (إبراهيم ومصلح، 2018) الى الكشف عن اتجاهات الطلبة غير الناطقين باللغة العربية نحو قراءة القصة، وذلك على عينة بلغت (36) طالبا من الطلبة الذين يدرسون اللغة العربية في مركز اللغات من طلبة مركز اللغات العالمية بماليزيا، وأظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات الطلبة غير الناطقين باللغة العربية نحو قراءة القصة مرتفعة جداً وايجابية؛ الأمر الذي يبرر توظيف القصة وجعلها مرتكزاً في تعليم العربية للناطقين بغيرها.

وأجرت أبو حمرة (2015) دراسة هدفت إلى بناء برنامج مقترح لتنمية مهارتي الحوار لدى متعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها، وقياس فاعليته في تنمية كل من مهارتي الاستماع والتحدث لدى أفراد العينة، وتحديد أثر كل من متغيرات الجنس والتخصص، وتم استخدام المنهج التجريبي باعتماد التصميم القبلي البعدي للمجموعة التجريبية الواحدة، على عينة بلغت (15) طالباً وطالبة من متعلمي اللغة العربية غير الناطقين بها في المعهد الفرنسي للشرق الأدنى في بيروت، وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر للبرنامج في تنمية كل من مهارتي الاستماع والتحدث، ولم تظهر النتائج وجود فروق تعزى لمتغير الجنس والتخصص.

وأجرى سومدي وسوباسيتريز (Somdee & Suppasetserees, 2013) دراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية قصة رقمية قائمة على الويب في تنمية مهارات التحدث باللغة الإنجليزية، واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة مجموعة تجريبية واحدة من (50) طالباً في مقرر اللغة الإنجليزية بجامعة سوارنا (Suranaree University) في تايلاند، طبق عليهم اختبار مهارات التحدث واستبانة تهدف الكشف عن اتجاهات أفراد العينة في استخدام القصة الرقمية في التعليم، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي على اختبار مهارات التحدث باللغة الإنجليزية لصالح التطبيق البعدي، كما تبين وجود اتجاهات إيجابية نحو فاعلية استخدام القصة الإلكترونية في التعليم.

وأجرى إبراهيم وحواتمة (2010) دراسة هدفت التعرف على أثر القصة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وشملت الدراسة (16) طالباً من منسوبي بأقسام العلوم الانسانية في الجامعة الاسلامية العالمية في ماليزيا، طبق عليهم نشاط

قصصي، وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام القصة يؤتي ثماره إذا قدم من خلال التعليم الوظيفي، حيث يتجلى الوظائف الاساسية للغة في استعمالها بالشكل الصحيح، كما تبين أن القصة مصدر ثري ذي فائدة في اعداد المادة التعليمية لغير الناطقين باللغة العربية.

موقع الدراسة الحالية

يلاحظ من الدراسات السابقة بأن غالبيتها ركزت على البحث في أثر التدريس باستخدام القصة على مهارة واحدة من مهارات تعلم اللغة العربية كالاستماع والتحدث لدى الطلبة غير الناطقين باللغة العربية ، كما أن غالبيتها ركزت على القصص الرقمية، أما ما يميز الدراسة الحالية أنها تناولت دور الحكاية في تنمية أربعة مهارات لتعلم اللغة العربية وهي(التحدث، والاستماع، والمهارات اللغوية، والاستعداد للقراءة).

الطريقة والإجراءات

منهجية الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بشقيه المسحي والتحليلي الذي يقوم على دراسة قضية موجودة حالياً، والحصول منها على معلومات تجيب عن اسئلة البحث دون تدخل الباحثة فيها.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة غير الناطقين باللغة العربية في وقف الديانة التركي بجامعة مرمرة في اسطنبول وعددهم (50) طالباً وطالبة للعام الدراسي 2020 / 2021 م، واجريت الدراسة بالمسح الشامل على جميع أفراد مجتمع الدراسة، والجدول(1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والتخصص:

جدول(1)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والتخصص

المتغير	فئة المتغير	العدد
الجنس	ذكور	25
	اناث	25
التخصص	علمي	29
	انساني	21

أداة الدراسة

قامت الباحثة بإعداد الاستبانة من خلال مراجعتها للأدب التربوي والدراسات السابقة على شكل استبانة مكونة من أربعة مجالات (التحدث، الاستماع، المهارات اللغوية، الاستعداد للقراءة). تندرج تحتها (24) فقرة، ويتم التقييم وفق تدريج ليكرت الثلاثي(بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة).

صدق الاستبانة

تم التحقق من صدق الاستبانة من خلال الصدق الظاهري وذلك بعرضها على (7) من المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية المتخصصين في المناهج وطرق التدريس في الجامعات الأردنية، وتم تحديد نسبة اتفاق (95%) بين المحكمين، وبناء على آراءهم تم الحذف والتعديل على فقرات الاستبانة.

كما تم التحقق من صدق الاستبانة باستخدام صدق الاتساق الداخلي وذلك على عينة استطلاعية بلغت (30) طالب وطالبة تم اختيارهم عشوائيا من داخل مجتمع الدراسة وخراج عينتها كما في الجدول(2):

جدول(2)

صدق البناء الداخلي للاستبانة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة على الفقرة والدرجة الفرعية على المجال الذي تنتمي إليه الفقرة (ن=30)

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
التحدث		الاستماع		المهارات اللغوية		الاستعداد للقراءة	
1	.473*	8	.505*	15	.640**	22	.604**
2	.439*	9	.627**	16	.568**	23	.746**
3	.510*	10	.716**	17	.660**	24	.670**
4	.451*	11	.654**	18	.567**	25	.568**
5	.578**	12	.482*	19	.703**	26	.675**
6	.462*	13	.712**	20	.743**	27	.633**
7	.576**	14	.454*	21	.612**	28	.457*

(*) دالة عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$)

(**) دالة عند مستوى الدلالة ($0.01\geq\alpha$)

يتبين من الجدول(2) بأنه تحقق للاستبانة مؤشرات صدق بناء داخلي جيدة، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.439–0.746). كما تم حساب معامل الارتباط بين الدرجة على المجال والدرجة الكلية على الاستبانة كما في الجدول(3):

جدول(3)

معامل الارتباط بين الدرجة على المجال والدرجة الكلية على الاستبانة

المجال	معامل الثبات
الاستماع	.762**
التحدث	.675**
المهارات اللغوية	.637**
الاستعداد للقراءة	.748**

(**) دالة عند مستوى الدلالة ($0.01\geq\alpha$)

ثبات الاستبانة

تم التحقق من دلالات ثبات الاستبانة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي على ذات العينة الاستطلاعية (ن= 30)، والجدول(4) يبين معاملات ثبات الاستبانة:

جدول(4)

معاملات ثبات الاستبانة

المجال	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
التحدث	6	0.88
الاستماع	6	0.90
المهارات اللغوية	6	0.86
الاستعداد للقراءة	6	0.89
الكلي	24	0.92

يتبين من الجدول(4) أن معامل ثبات كرونباخ ألفا للاستبانة ككل بلغ (0.92) وللمجالات تراوح بين (0.86-0.90).

إجراءات الدراسة

- قامت الباحثة بالاطلاع على الأدب النظري ذو العلاقة بموضوع الدراسة (دور الحكاية في تنمية الطلاقة اللغوية عند متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها).
- بعد ذلك قامت الباحثة بتحديد عنوان الدراسة، وتحديد مجتمعها وعينتها، وحصر الطلبة الذين ستطبق عليهم الدراسة، حيث تمثلت عينة الدراسة من الطلبة غير الناطقين باللغة العربية في وقف الديانة التركي بجامعة مرمرة في اسطنبول للغات، والذين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة.
- بعد ذلك تم إعداد أداة الدراسة والمتمثلة باستبانة (دور الحكاية في تنمية الطلاقة اللغوية عند متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها) التي استخدمتها الباحثة في الدراسة، ثم تم عرضها على (7) من المتخصصين، وتم تحديد نسبة اتفاق (95%) بين المحكمين.
- تم التأكد من الخصائص السيكومترية للاستبانة والمتمثلة بالتحقق من مؤشرات صدقها وثباتها، وذلك على عينة استطلاعية (30) طالبا وطالبة، وتحديد طريقة تصحيحها وتفسير درجاتها، وكيفية تطبيقها.
- جمع البيانات والاحتفاظ بها باستخدام الاستبانة.
- بعد جمع البيانات تم إدخالها على برمجية (Spss) وتحليليها واستخراج النتائج ومناقشتها.
- تقديم التوصيات والمقترحات المناسبة.

متغيرات الدراسة

أ- المتغيرات المستقلة: وهي:

- الجنس: ذكور / إناث.
- التخصص: علمي/إنساني.

ب- المتغير التابع: وهو دور الحكاية في تنمية الطلاقة اللغوية عند متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها.

المعالجات الإحصائية

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

تحليل التباين الثنائي(Tow Way ANOVA).

نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل نتائج الدراسة بعد تحليل الاستبانة، حيث تم عرضها بناء على أسئلة الدراسة، وتم الحكم على درجة ممارسة المعلمات لمهارات التواصل اللغوي، وفقاً للمعيار التالي:

من 1.00- 1.66 منخفض

من1.67-2.33 متوسط

من2.34- 3.00 مرتفع

نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما دور الحكاية في تنمية الطلاقة اللغوية عند متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها؟

للإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الحكاية في تنمية الطلاقة اللغوية عند متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها والجدول(5) يبين ذلك:

جدول(5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الحكاية في تنمية الطلاقة اللغوية عند متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
التحدث	2.41	.27	2	كبيرة
الاستماع	2.42	.20	1	كبيرة
المهارات اللغوية	2.30	.23	3	متوسطة
الاستعداد للقراءة	2.29	.25	4	متوسطة
الكلي	2.35	.10	-	كبيرة

يلاحظ من خلال الجدول (5) أن دور الحكاية في تنمية الطلاقة اللغوية عند متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها جاء بمستوى مرتفع وبمتوسط حسابي (2.35) وانحراف معياري (0.10)، وقد جاء مجال (الاستماع التحدث) في المرتبة الأولى وبمستوى مرتفع وبمتوسط حسابي (2.42) وانحراف معياري(0.20)، تلاه مجال (التحدث) في المرتبة الثانية وبمستوى مرتفع وبمتوسط حسابي (2.41) وانحراف معياري(0.27)، ثم جاء مجال (المهارات اللغوية) في المرتبة الثالثة وبمستوى متوسط وبمتوسط حسابي (2.30) وانحراف معياري(0.23)، بينما جاء مجال (الاستعداد للقراءة) في المرتبة الأخيرة وبمستوى متوسط وبمتوسط حسابي (2.29) وانحراف معياري (0.25).

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ان الحكاية تسهم في تقديم مادة مناسبة لتنمية الحصيلة اللفظية والبنى النحوية والأساليب اللغوية لدى الطلبة، وبالتالي الوصول للكفاية التواصلية في تعلم اللغة العربية، كما أنها تسهم في جذب انتباه الطلبة وتشويقهم وإثارة دافعيتهم للتعلم، وتسهم في زيادة التذكر لدى الناطق بغير العربية من خلال تزويدهم ببنية معرفية تساعد على تذكر محتوى المادة التعليمية. كما أن الانشطة التي يقوم بها الدرس بين إملاء أجزاء من القصة وتكليف الطلبة بالكتابة والقراءة والتحدث عن تصورهم وفهمهم الخاصين للشخوص والأحداث. وبذلك تسهم الحكاية في تطوير مهارات اللغة العربية وتحقيق الكفاية اللغوية عند الناطقين بغير العربية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سومدي وسوباسيتريز (Somdee & Suppasetserees, 2013) والتي أشارت إلى فاعلية القصة الرقمية قائمة على الويب في تنمية مهارات التحدث باللغة الإنجليزية، وتتفق أيضاً مع دراسة إبراهيم وحواتمة (2010) والتي توصلت إلى وجود أثر للقصة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وأن استخدام القصة يؤتي ثماره إذا قدم من خلال التعليم الوظيفي، حيث يتجلى الوظائف الاساسية للغة في استعمالها بالشكل الصحيح، كما تبين أن القصة مصدر ثري ذي فائدة في اعداد المادة التعليمية لغير الناطقين باللغة العربية، كما تتفق مع دراسة إبراهيم (2017) والتي أشارت إلى وجود أثر لتدريس القصص القصيرة على إنجازات متعلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في السودان، وتتفق مع دراسة الفوزان (2019) والتي توصلت إلى وجود أثر إيجابي واضح لاستخدام استراتيجية رواية القصة الإلكترونية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى عينة البحث من دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها، وتتفق كذلك مع دراسة البطوش والربابعة والحباشنة (Al Btoush, Al Rababah, & Al Habashneh, 2020) والتي توصلت إلى أن تأثير القصة القصيرة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها جاء مرتفعاً.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) في دور الحكاية في تنمية الطلاقة اللغوية عند متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها تعزى لمتغيري (الجنس، والتخصص)؟

للإجابة عن السؤال الثاني تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية دور الحكاية في تنمية الطلاقة اللغوية عند متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص والجدول(6) يبين ذلك:

جدول(6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية دور الحكاية في تنمية الطلاقة اللغوية عند متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص

الجنس	التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
ذكور	علمي	2.33	.09	17
	انساني	2.43	.09	8
	الكلي	2.36	.10	25
اناث	علمي	2.32	.08	12
	انساني	2.37	.09	13
	الكلي	2.34	.09	25

يلاحظ من الجدول(6) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية دور الحكاية في تنمية الطلاقة اللغوية عند متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص، ولتحديد فيما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية تم استخدام تحليل التباين الثنائي(Tow Way ANOVA)، والجدول(7) يبين ذلك:-

جدول(7)

تحليل التباين الثنائي (Tow Way ANOVA) لدلالة الفروق في دور الحكاية في تنمية الطلاقة اللغوية عند متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص

المصدر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
الجنس	.018	1	.018	2.251	.140
التخصص	.069	1	.069	8.641	.005
تفاعل المؤهل والخبرة	.007	1	.007	.867	.357
الخطأ	.367	46	.008		
الكلي	277.354	50			
الكلي المصحح	.445	49			

يتبين من الجدول(7) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) في دور الحكاية في تنمية الطلاقة اللغوية عند متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها تعزى لمتغير الجنس، حيث كانت قيمة (ف)= (2.251)، بينما يلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) في دور الحكاية في تنمية الطلاقة اللغوية عند متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها تعزى لمتغير التخصص، حيث كانت قيمة (ف)= (8.641) ولصالح التخصصات الانسانية، وكذلك تبين عدم وجود فروق تعزى للتفاعل بين الجنس والتخصص، حيث كانت قيمة (ف)= (.867).

وقد تعزى النتيجة في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) في دور الحكاية في تنمية الطلاقة اللغوية عند متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها تعزى لمتغير الجنس، إلى قدرة كل من الطلاب والطالبات على تذكر المعلومات التي يتلقيانها من الحكاية والاحتفاظ بها لفترة أطول من الزمن، إضافة إلى الاهتمام الذي يظهره كلا الجنسين في التعامل مع المواقف التعليمية، والدقة والمتابعة وحسن التصرف مع المقرر من قبل الذكور والإناث. كما قد يعزى إلى أجواء التنافس بين الطلاب والطالبات والذي يؤدي إلى رفع المستوى بتقارب لديهما مما يزيد من دافعيتهم نحو التعلم.

وتتفق كذلك مع دراسة البطوش والربابعة والحباشنة (Al Btoush, Al Rababah, & Al Habashneh, 2020) والتي أظهرت عدم وجود فروق في تأثير القصة القصيرة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها تعزى لمتغير الجنس. وتتفق مع دراسة أبو حمرة (2015) والتي اظهرت عدم وجود فروق في أثر برنامج مقترح لتنمية مهارتي الحوار لدى متعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها في تنمية كل من مهارتي الاستماع والتحدث تعزى للجنس.

وفيما يتعلق بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) في دور الحكاية في تنمية الطلاقة اللغوية عند متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها تعزى للتخصص، وذلك بين التخصصات العلمية والتخصصات الانسانية، ولصالح التخصصات الانسانية، فقد يعزى ذلك الى أن طلبة التخصصات الانسانية تتطلب دراستهم استخدام الحكاية في التعلم والتعليم، كما أن الحكاية تكون متضمنة بشكل كبير وتكاد تكون أساسية في بعضها كاللغة العربية والأدب، والتربية الاسلامية والقصص القرآنية، وكذلك الحال في مقررات التاريخ وغير من التخصصات الانسانية.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة أبو حمرة (2015) والتي اظهرت عدم وجود فروق في أثر برنامج مقترح لتنمية مهارتي الحوار لدى متعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها في تنمية كل من مهارتي الاستماع والتحدث تعزى للتخصص.

التوصيات

1- توجيه القائمين على تعليم الناطقين بغير اللغة العربية بتضمين أسلوب الحكاية في أساليب التعليم.

2- ضرورة تدريب مدرسي تعليم الناطقين بغير اللغة العربية على توظيف الحكاية في التدريس.

3- إدماج الحكاية ضمن مناهج تعليم الناطقين بغير اللغة العربية.

4- إجراء المزيد من الدراسات لتتناول أثر الحكاية في العديد من المتغيرات المتعلقة بتعلم وتعليم تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها كالدافعية.

المراجع

القرآن الكريم: سورة يوسف: 12/ الآية (3).

ابراهيم، عبد الرازق (2017). أثر استخدام القصص القصيرة على تحصيل دارسي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في السودان. **مجلة العلوم التربوية والنفسية، غزة**، 1(5): 216-228.

إبراهيم، محمد وحواتمة، احمد (2010). أثر القصة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. السودان، **معهد اللغة العربية – جامعة إفريقيا العالمية**، العدد (10): 115-137.

بوجراند، روبرت دي (١٩٩٨). **النص والخطاب والإجراء**. الطبعة الأولى، ترجمة: تمام حسان. القاهرة: عالم الكتب.

البوشيخي، عزالدين (٢٠٠٥). **تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من منظور وظيفي كتاب اللغة العربية إلى أين؟**. المنظمة العربية الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (ايسيسكو).

جابر، وليد (2002). **تدريس اللغة العربية: مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية**. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

حارس(2018). **أهمية الاستماع في تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها**. مجلة جامعة كيرالا، ع(11): 144-148.

حجازي، آندي (2012). أهمية سرد القصة للأطفال. **مجلة الوعي الإسلامي**. وزارة الأوقاف والشؤون السالمية –الكويت، 48(567): 76 -87.

أبو حمرة، مهى فهد (2015). **فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارتي الحوار في اللغة العربية لدى غير الناطقين بها (دراسة ميدانية في المعهد الفرنسي للشرق الأدنى)**. رسالة دكتوراه غير منشورة، سوريا: جامعة دمشق.

الحميد، هبة (2005). **أدب الطفل في المرحلة الابتدائية**. الأردن، عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

الشيخ، محمد (1997). **أدب الأطفال وبناء الشخصية**. الإمارات العربية المتحدة: دار القلم.

عطية، مختار (2016). فاعلية استخدام حكي القصص الرقمية التشاركية في تنمية مهارات الفهم الاستماعي، والدافعية لتعلم اللغة العربية لدى متعلميها غير الناطقين بها. **مجلة الثقافة والتنمية، مصر**، 16(100): 71-142.

عودة، ناظم (٢٠٠٣). **نقص الصورة تأويل بلاغة الموت، تأويل بلاغة السرد**. بيروت: المؤسسة العربية.

الكحلاني، فاطمة (2014). دور القصة القصرية في تعليم اللغة العربية (لغة ثانية). **المؤتمر الدولي : اتجاهات حديثة في تعليم العربية لغة ثانية**، والذي تم عقده بمعهد اللغويات العربية – جامعة امللك سعود بالمملكة العربية السعودية، في الفترة : 10-1435/04/12هـ الموافق 10-2014/2/12م.

الكيلاني، نجيب (1991). **أدب الطفل في الإسلام**، مؤسسة الرسالة: بيروت، لبنان.

الفوزان، محمد ابراهيم (2019). أثر استخدام استراتيجية رواية القصص الإلكترونية في تدريس القراءة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها. **المجلة التربوية**، 33(131): 249-278.

إبراهيم، محمد ومصلح، عمران (2018). أسس توظيف النص القصصي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: دراسة وصفية تطبيقية)، **مجلة اللسان الدولية للدراسات اللغوية والأدبية**، 2(6): 156-168.

اليحي، سامي، والعليان، فهد (2017). فاعلية القصص الرقمية في تدريس مقرر اللغة الإنجليزية على تنمية مهارات الاستماع لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي بمدينة الرياض. **مجلة عالم التربية– مصر**، 18(57): 1-81.

اليوبي، (2018). فاعلية النشاط غير الصفي في تنمية المهارات اللغوية للناطقين بغير العربية. **مجلة جامعة الملك عبدالعزيز: الآداب والعلوم الانسانية**، 26(3): 319-340.

ورشة العمل التي عقدها المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (ايسيكو) لتكوين أطر متخصصة في مجال تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها، وذلك في العاصمة الليبية طرابلس، من ١٤-١٩ آذار ٢٠٠٩ ،والندوة التي عقدتها المنظمة نفسها في الرباط، من ١-٣ أيلول ٢٠٠٣ ،بعنوان: «اللغة العربية: إلى أين؟«

الندوة التي عقدتها جامعة الدول العربية المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في معهد الخرطوم الدولي للغة العربية، من ٢٧-٢٩ آب ٢٠٠٩ ،بعنوان" استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغة العربية للناطقين".

الندوة العالمية الأولى لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، جامعة الرياض ٢٦ -٣٠ آذار ١٩٧٨م.

عبد الغفور، أحمد (1987). **معجم الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**. تحقيق كتاب أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي، الطبعة الرابعة، بيروت: دار العلم للملايين.

الموصلي، أبو الفتح عثمان بن جني (د.ت). **الخصائص**. الطبعة الرابعة، القاهرة الهيئة المصرية العامة للكتاب.

الهيتي، هادي (2006). **في فلسفة اللغة والإعلام**، الطبعة الأولى، القاهرة: دار الثقافية.

Al Btoush, H., Al Rababah, I. & Habashneh, G.(2020). The Short Story and its Role in the Teaching of Arabic to NonNative Speakers. **Journal of Social Sciences (COES&RJ-JSS),** 9(1):135-151.

Effendy, A., F. (2005). **Metodologi Pengajaran Bahasa Arab**. Cet. III. Malang: Misykat.

Richard, J.C. & Rodgers, T.S.(2009). **Approacnes and Methods in Language Teaching**. Cambridge University Press.

Somdee, M. & Suppasetserees, S. (2013). Developing English Speaking Skills of Thai Undergraduate Students by Digital Storytelling Through Websites. **FIIT Conference Proceedings by Litu**, 2(1): 166- 176.